تحديد موقع المجتمعات المدنية الأكثر حاجة

تساعد هذه الأداة على تقديم المبادئ التوجيهية حول كيفية تحديد موقع المجتمعات المدنية الأكثر حاجة على الخريطة. وتقترح في هذا السياق، مجموعة من المعايير، والمؤشرات، وبعض مصادر المعلومات، لتسهيل عملية البحث عند رسم خريطة المواقع التي يتجمع فيها أشخاص ضعفاء.

**تقسيم الخريطة**

من أجل تسهيل عملية التحليل، يمكن تقسيم المدينة إلى مجموعات بحسب نوع المناطق (مثلاً الأحياء، المجمعات، الشوارع)، ووضع رقم لكل منها. ويمكن أن يستند هذا التقسيم إلى خرائط رسمية للمدينة أو الخرائط المتوفرة على الانترنت (مثل غوغل أيرث <http://www.google.com/earth>).

وتستخدم الخريطة المقسمة لتحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكل منطقة بالتشاور مع الموطفين المحليين وافراد من المجتمع. على أن يأخذ هذا التحليل في الاعتبار ما يلي:

* عدد السكان وخصائصهم
* امكانية الوصول إلى سبل العيش، والخدمات، والبنى التحتية.
* رأس المال الاجتماعي والبشري
* المشاكل البيئية.

وفي ما يلي ستجد جدول يتضمن مجموعة من المؤشرات ومصادر المعلومات.

|  |
| --- |
| إرشادات  من المهم إشراك موظفين محليين وأفراد من المجتمع في عملية تقسيم الخريطة، من أجل تسمية المعالم، والشوارع، والأحياء، والأسواق بالتسميات التي يعتمدها السكان المحليين.  احرص على تفادي التناقضات بين أسماء الأماكن والحدود الرسمية وغير الرسمية.  قد لا تظهر بعض الأحياء الفقيرة وغير الرسمية على الخريطة الرسمية.  قد لا تظهر البيانات العدد الصحيح للسكان بسبب نزاع ما أو نزوح السكان الداخلي على سبيل المثال. لذلك يمكن جمع تقديرات عدة حول السكان وتحديد التناقضات واختيار الأرقام على هذا الأساس. |

**تحديد المجتمعات الضعيفة على الخريطة**

يجب أن تنعكس البيانات والمناقشات التي أجريت في الخريطة لكي تتمكن من رؤية المناطق ذات الكثافة السكنية العالية، والمناطق الفقيرة، والمناطق الحساسة بيئياً، إلخ، ولكي تتمكن أيضًا من تحديد موقع المجتمعات الضعيفة.

ويمكن أن تستعين بمعلومات الحالة الطارئة عند تقسيم الخريطة من أجل تحديد المناطق الأكثر تضرراً جراء الصدمة. وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الضعيفة والمتضررة قد لا تصادف أحيانا في الموقع الجغرافي نفسه.

وتسمح الخريطة النهائية بتحديد المناطق ذات الأولوية في حال شح الموارد.

المصدر:  
Cross and Johnston (2011)

Cash Transfer Programming in Urban Emergencies – A toolkit for practitioners

**المعايير، والمؤشرات، ومصادر المعلومات الضرورية لتحديد مواقع المجتمعات الضعيفة على الخريطة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المعايير** | **المؤشرات** | **المصادر** |
| *عدد السكان، وكثافتهم، وخصائصهم.* | عدد السكان وكثافتهم  وجود ملحوظ لمهاجرين أو لسكان ينتمون إلى عرق، أو دين معين  وجود شريحة كبير من السكان الفقراء والمشردين  نسبة نزوح عالية من المناطق الريفية.  وجود مخيمات للسكان النازحين داخلياً أو اللاجئين | الفروع الحكومية المعنية بالاحصاءات، التخطيط المدني، والاحصاءات الرسمية.  نظم المم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية  صور الأقمار الصناعية التي توفر تقديرات للسكان والأضرر |
| *التقسيم بحسب سبل العيش والنشاط الصناعي* | النشاطات الاقتصادية البارزة في المنطقة  البعد عن مراكز العمل الرئيسية | دراسات استقصائية وطنية حول الإنفاق/المداخيل  الدوائر الحكومية المحلية المعنية بالتجارة والصناعة  التقييمات الخاصة بسبل العيش والغذاء |
| *تقديم الخدمات (الحكومية والتجارية)* | الوصول إلى الخدمات العامة (الكهرباء، المياه، الصرف الصحي)  الوصول إلى الأسواق الرئيسية والثانوية | خرائط المراكز الصحية، موقع المراكز الصحية عبر الـGPS |
| *الوصول إلى البنى التحية (النقل، التواصل، الإسكان، إلخ).* | الوصول إلى خدمات النقل وحال الطرقات  وجود مناطق محتلة بشكل غير شرعي  متوسط معدل إيجار المساكن  نوعين السكن (مواد البناء، احترام معايير البناء المحلية) | غوغل إيرث  استقصاءات الوطنية المعنية بالأسر  معاهد الإحصائي الوطنية |
| *رأس المال الاجتماعي والبشري* | نوع القيادة السياسية والمجتمعية  نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة  الحماية والمخاوف الأمنية | تقارير الأمم المتحدة  وزارة الثقافة، احصاءات MICS, DHS, LSMS، معلومات من المجتمع، ومقدمي الخدمات الاجتماعية، والشرطة. |
| *المشاكل البيئية* | وجود مناطق ملوثة، مجارير مفتوحة، سوء إدارة النفايات.  مخاطر بيئية (فياضانات مثلاً) في الظروف اليومية الطبيعية. | تقارير الأمم المتحدة حول المساكن، غوغل أيرث، خرائط المدينة الرسمية. |